[206] بني هاشم حملهم على المحجة البيضاء، وأقامهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم) ثم قال عليه السلام: يابن عمر، فما قلت أنت عند ذلك ؟ قال: قلت له: فما يمنعك - يا أبه - أن تستخلفه ؟ قال: فما رد عليك ؟ قال: رد علي شيئا أكتمه قال عليه السلام: فإن رسول ا صلى ا عليه وآله قد أخبرني بكل ما قال لك وقلت له. قال: ومتى أخبرك ؟ قال عليه السلام: أخبرني في حياته ثم أخبرني به ليلة مات أبوك في منامي، ومن رآى رسول ا صلى ا عليه وآله في المنام فقد رآه في اليقظة. قال له ابن عمر: فما أخبرك ؟ قال عليه السلام: أنشدك ا يابن عمر، لئن حدثتك به لتصدقني. قال: أو أسكت قال: فإنه قد قال لك - حين قلت له: (فما يمنعك أن تستخلفه ؟) - قال: الصحيفة التي كتبناها بيننا والعهد الذي تعاهدنا عليه في الكعبة في حجة الوداع فسكت ابن عمر فقال: أسألك بحق رسول ا صلى ا عليه وآله لما أمسكت عني قال سليم: فلقد رأيت ابن عمر في ذلك المجلس وقد خنقته العبرة وعيناه تسيلان دموعا. شورى عمر غير الشرعية ثم أقبل علي عليه السلام على طلحة والزبير وابن عوف وسعد قال: وا إن كان اولئك الخمسة كذبوا على رسول ا صلى ا عليه وآله فما يحل لكم ولايتهم، وإن كانوا صدقوا ما حل لكم - أيها الخمسة - أن تدخلوني معكم في الشورى لأن إدخالكم إياي فيه خلاف على رسول ا صلى ا عليه وآله ورغبة عنه. الخلافة والأمامة فقط للأئمة الاثني عشر عليهم السلام ثم أقبل علي عليه السلام على الناس فقال: أخبروني عن منزلتي فيكم وما تعرفوني به، أصدوق أنا عندكم أم كذاب ؟ فقالوا: بل صديق صدوق، لا وا ما علمناك كذبت في _____